جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى
دبلوم التنمية والتخطيط
عام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦

قياس وتقييم أداء المشروعات الأستثمارية

إعداد

محمود على حسين أبو بكر

استيفاء لمتطلبات الحصول على دبلوم معهد التخطيط القومى – القاهرة بمركز دراسات الأستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات

يونيو ٢٠٠٦

قياس وتقييم أداء المشروعات الأستثمارية

إعداد

محمود على حسين أبو بكر

استيفاء لمتطلبات الحصول على دبلوم معهد التخطيط القومى – القاهرة بمركز
دراسات الاستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات

إشراف

د. ياسر كمال السيد

خبير بمركز دراسات الاستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات

معهد التخطيط القومى

يونيو ٢٠٠٦

قياس وتقييم أداء المشروعات الأستثمارية

إعداد

محمود على حسين أبو بكر

استيفاء لمتطلبات الحصول على دبلوم معهد التخطيط القومى – القاهرة بمركز دراسات الأستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات

لجنة الأشراف :

الدكتور / ياسر كمال السيد خبير بمركز دراسات الأستثمار وتخطيط وإدراة المشروعات

لجنة العرض والمناقشة :

١- الدكتور / صادق رياض أبو العطا

٢-

يونيو ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

" وأن ليس للأنسان إلآ ماسعى *
وأن سعيه سوف يرى * ثم يجزاه
الجزاء الأوفى "

صدق الله العظيم

سورة النجم (الآية ٣٩ - ٤١)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذى أنعم علينا بنعمة العلم الذى أستهل بها تنزيل آيات القران الكريم ، وأشكره تعالى أن وفقنى لهذا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم معلم البشرية الأول وعلى آله وصحبه الكرام .

أتقدم بالشكر والتقدير وبالعرفان بالجميل للسيد الدكتور / ياسر كمال السيد على مساهمته وملاحظاته سواء أكانت علمية أو عملية للوصول بهذه الدراسة إلى مراحلها الأخيرة .

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديرى لكل من ساهم فى إتمام دبلوم معهد التخطيط القومى ، وأخص بالشكر جميع الأساتذة والدكاترة المحاضرين لنا أبتداء من استقبالهم لنا فى المرحلة العامة ثم المرحلة التخصصية ، وخاصة مركز دراسات الأستثمار وتخطيط وإدارة المشروعات . وقد أكتسبت منهم سعة الصدر وتقبل الأنتقاد والأنفتاح فى المناقشة وهى السمة الأساسية فى معهد التخطيط القومى والتى كانت ملموسة فى السيمنارات التى تعقد داخله .

كما أتقدم بالشكر إلى إدارة مركز التدريب وجميع العاملين والعمال الذين عملوا على تذليل أى عقبة خلال فترة الدبلوم .

والشكر والتقدير لكل من ساهم فى إسراء هذه الدراسة ، وفاتنى أن أذكره .....

الباحث

قائمة المحتويات

	الموضوع	رقم الصفحة
	الفصل الأول : تقييم المشروع الأستثمارى	١٣
١	تعريف المشروع الأستثمارى	١٥
٢	ماهى الموازنة الأستثمارية	١٥
٣	مبدأ التمييز بين الموازنة الجارية والموازنة الأستثمارية	١٦
٤	تصنيف الأستثمارات	١٧
٥	أهمية التخطيط للأنفاق الأستثمارى	١٩
٦	خطوات اتخاذ قرار الأستثمار طبقا لمنهج تحليل النظم	١٩
٧	تعريف تقييم المشروع	٢١
٨	عناصر التقييم	٢١
٩	أنواع التقييم	٢٢
١٠	ضرورة وأهمية التقييم بالنسبة للمشروعات	٢٤
١١	المشاكل التى تواجهها عملية تقييم المشروعات الأستثمارية	٢٥
	الفصل الثانى : هدف الربحية وتقييم المشروعات الأستثمارية	٢٧
١	معيار نقطة التعادل	٢٩
٢	معيار فترة الأسترداد	٣٠
٣	معيار متوسط العائد على الأستثمار	٣٢
٤	معيار معدل العائد المحاسبى	٣٤
٥	معيار صافى القيمة الحالية	٣٥
٦	معيار معدل العائد الداخلى	٣٨
٧	معيار متوسط التكاليف السنوية	٤١
	الفصل الثالث : قياس وتقييم الأداء	٤٢
١	مفهوم قياس الأداء	٤٤

٢	مفهوم تقييم الأداء	٤٤
٣	مقومات قياس وتقييم الأداء	٤٧
أولا	تحديد أهداف المشروعات الأقتصادية	٤٧
ثانيا	تحديد الخطط التفصيلية التى توضح كيفية تحقيق الأهداف العامة	٥٢
ثالثا	تحديد مراكز المسئولية	٥٣
رابعا	تحديد مؤشرات الأداء (كمية ، مالية ، وصفية)	٥٤
خامسا	ابراز الأنحرافات وتحديد المسئولية عنها	٥٧
سادسا	توفير جهاز مناسب للرقابة والمعلومات	٥٨
سابعا	اتخاذ القرارات وتقارير لأداء	٥٨
٤	أهمية قياس تقييم الأداء	٥٨
٥	دور التحليل المحاسبى فى قياس وتقييم الأداء	٥٩
٥-١	مدى صلاحية الربح المحاسبى كمؤشر لتقييم اتخاذ القرارات الأدارية	٦٢
٥-٢	البيانات المحاسبية كأداة لتقييم جهاز المستويات الأدارية	٦٦
	المراجع	٧٤

مقدمة

تمهيد :

إن ندرة الموارد الأقتصادية المتاحة يستلزم التأكد من أن المشروع يستخدم الموارد المستثمرة فيه بأكبر كفاية ممكنة ، ولذلك تحدد المقاييس التى يمكن مقارنتها بالأداء الفعلى أن تبرز إنحرافات التنفيذ عن التخطيط . ثم يتم تحليل أسباب هذه الأنحرافات وإصدار التوصيات اللأزمة لمنع حدوثها مستقبلا ومتابعة ذلك لتحقيق الرقابة على التنفيذ .

إن المحاسبة وسيلة من الوسائل التى تستفيد بها المشروع فى تحقيق أهدافه ، ونظرا لتطور الحياة الأقتصادية وتطور حجم المشروعات كان لابد من تطور الوسيلة التى تخدم هذه الأغراض . فالمحاسبة لم تعد مجرد تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض ، وإنما أصبحت الآن – بجانب وظيفتها التقليدية – عنصرا حساسا ودقيقا لابد من إشتراكه فى إتخاذ القرارات الأدارية المختلفة (محمد ، ١٩٦٩) .

فالمحاسبة كعلم لابد أن تخضع بدورها لعنصر التطور والتغير ، أى أن الأطار العام للمحاسبة عمليا كان أو علميا قابل للتطور والتغير حتى يمكن أن يلبى حاجة الظروف والأحوال المحيطة بإستمراره (متولى ، ١٩٦٩) .

فالمحاسبة أداة لخدمة إدارة المشروع بصفة أساسية بهدف تحقيق أقصى كفاية ممكنة ، كما أنها تساعد المستثمر ورجال الأدارة (جلال ، بدون تاريخ) بإمدادهم بالحقائق المالية التى تساعد على سبيل المثال فى :

- إتخاذ القرار بشأن الأسلوب الأمثل للأموال الموضوعة تحت تصرف المشروع (Batty , 1976) .

- تمكن المسئولين من إتخاذ القرارات الأستثمارية المختلفة بشأن الدخول فى أسواق جديدة ، أو أضافة منتج جديد ، أو شراء أو تأجير الأصول الثابتة ، أو التوقف عن نشاط انتاجى قائم أو أستبداله بآخر ، أو التوسع عن طريق شراء شركة أو أدماج شركة فى أخرى (Leonard , 1976) .

- إختيار أفضل وسيلة لتمويل استثمارات المنشأة بما يتمشى مع طبيعة كل منها .

- تساهم فى التخطيط وارقابة وتحديد مسئولية المشروع تجاه المستثمرين والدائنين وأجهزة الحكومة .

إن أى قرار إستثمارى يسبقه الدراسة و المفاضلة بين البدائل المتاحة وإعداد الميزانيات التقديرية لهذه البدائل ، ودراسة مصادر تمويلها ومعرفة مدى ما تحققه هذه البدائل من أهداف المستثمرين.

فالدراسات السابقة لأتخاذ القرارات الأستثمارية لها أهميتها :

بالنسبة للمشروع : حيث تكفل النجاح للمشروع ، وضمان لتحقيق مستوى الأرباح المطلوبة .

بالنسبة للمستوى القومى : حيث تساهم فى زيادة الدخل القومى ، وزيادة فرص العمالة ، وتساهم فى توازن ميزان المدفوعات ونمو الأقتصاد القومى عامة .

هدف البحث :

يهدف البحث الى تقييم المشروعات الأستثمارية من الناحية التجارية (الربحية) ، ويعنى ذلك أنه لا يركز على المعايير الأجتماعية للمشروع ، كما يمتد هدف البحث الى وضع الأسس والقواعد اللأزمة والخاصة بقياس وتقيم الأداء كما يبرز دور المحاسبة فى قياس وتقييم الأداء .

منهج البحث :

يعد هذا البحث من البحوث الأستقرائية ، كما يعتمد هذا البحث على التحليل الأستقرائى الوصفى . كما يحاول البحث إبراز دور علم المحاسبة وكذلك البيانات والمعلومات المحاسبية فى قياس وتقييم الأداء . كما يهدف البحث إلى محاولة بناء نموذج لقياس وتقييم الأداء .

خطة البحث :

ينقسم هذا البحث إلى ثلاثة فصول بخلاف التمهيد السابق :

الفصل الأول : يهدف هذا الفصل إلى التعرف على مفهوم المشروع الأستثمارى ، وكذلك مفهوم الموازنة الأستثمارية ، وماهو الفرق بين الموازنة الجارية والموازنة الأستثمارية . ثم يوضح هذا الفصل التصنيفات المختلفة للأستثمارات (مشروعات جديدة ، ومشروعات توسع ، ومشروعات إحلال وتجديد ، ومشروعات بحوث وتطوير واستكشاف) . كما يوضح أيضا الخطوات التى يجب إتباعها لأتخاذ قرار الأستثمار طبقا لمنهج تحليل النظم . كما يبرز هذا الفصل مفهوم تقييم المشروعات وكذلك عناصر التقييم لأى مشروع من قيمة وعائد وفرص بديلة ومشروع . ويتعرض الفصل إلى أنواع التقييم التجارى وكذلك التقييم الأجتماعى ، وعلى الرغم من أن هذا البحث لا يتعرض للتقييم الأجتماعى الأ أنه يلقى الضوء عليه أيضا . ويوضح الفصل ضرورة

وأهمية التقييم بالنسبة للمشروعات ، وفى النهاية يتعرض الفصل إلى الصعوبات والمشاكل التى تواجهها عملية تقييم المشروعات الأستثمارية .

الفصل الثانى : يهدف هذا الفصل إلى التعرف على معايير تقييم المشروعات الأستثمارية من حيث الكفاءة . ولقد قسم الباحثون هذه المعايير إلى مجموعتين : المجموعة الأولى وهى المجموعة الخاصة بمعايير قياس الربحية التجارية ، وهذا ما يركز عليه هذا الفصل . المجموعة الثانية وهى المجموعة الخاصة بمعايير قياس الربحية الأجتماعية (معيار التكلفة / العائد ، معيار التأثير على ميزان المدفوعات) وهذا ما لا يتعرض إليه هذا الفصل . ويقسم هذا الفصل معايير الربحية التجارية إلى سبعة معايير : يتعرض المعيار الأول إلي نقطة التعادل من حيث مفهومها والشروط التى يبنى عليها تحليل التعادل وأهمية أستخدامه سواء فى حالة تقييم عرض واحد أو مجموعة من العروض المنفصلة . ويركز المعيار الثانى على فترة الأسترداد سواء فى حالة التدفق النقدى الداخل المنتظم أو التدفق النقدى الداخل الغير منتظم . كما يوضح الفصل معيار متوسط العائد على الأستثمار ومعيار معدل العائد المحاسبى ومزايا وعيوب كل معيار . ثم ينتقل الفصل إلي المعايير التى تأخذ القيمة الزمنية للنقود فى الحسبان والتى تتمثل فى صافى القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلى ومتوسط التكاليف السنوية .

الفصل الثالث : يهدف هذا الفصل إلى التركيز على دور التحليل المحاسبى فى قياس وتقييم الأداء. يستعرض الفصل مفهوم قياس وتقييم الأداء ثم يحاول الفصل أن يصمم نموذج لقياس وتقييم الأداء يشتمل على المقومات التالية : تحديد أهداف المشروعات الأقتصادية من زيادة حجم الأنتاج مع الأرتفاع بنوعيته على نحو يجعله أقدر على إشباع حاجات المستهلكين ، ونجاح الوحدة فى الأستقلال ، والقيمة المضافة ، والربحية ، والعمالة ، والمسئولية تجاه المجتمع ، والتجديد والأبتكار . ثم تحديد الخطط التفصيلية التى توضح كيفية تحقيق الأهداف العامة .

وتحديد مراكز المسئولية وأهمية ذلك بالنسبة للمشروع . وتحديد مؤشرات للأداء سواء كانت هذه المؤشرات كمية أو مالية أو وصفية . وإبراز الأنحرافات وتحديد المسئولية عنها . ثم توفير جهاز مناسب للرقابة والمعلومات وأخيرا إتخاذ القرارات وتقارير الأداء . كما يوضح الفصل أهمية قياس تقييم الأداء وماهو دور التحليل المحاسبى فى قياس وتقييم الأداء وذلك عن طريق التعرض إلي مدى صلاحية الربح المحاسبى كمؤشر لتقييم إتخاذ القرارات الأدارية والبيانات المحاسبية كأداة لتقييم جهاز المستويات الأدارية